

فتح القدير

32 - { والجبال أرساها } أي أثبتها في الأرض وجعلها كأوتاد للأرض لتثبت وتستقر وأن لا تميد بأهلها قرأ الجمهور بنصب { الجبال } على الاشتغال وقرأ الحسن وعمرو بن ميمون وأبو حيوة وأبو السمكا وعمرو بن عبيد ونصر بن عاصم بالرفع على الابتداء وقيل ولعل وجه تقديم ذكر إخراج الماء والمرعى على إرسال الجبال مع تقدم الإرساء عليه للاهتمام بأمر المأكل والمشرب